مجلة الأمين للعلوم الانسانية

https://ajohs.edu.iq/index.php/AJH/index

ISSN (Print) : 3078 - 2538

ISSN (Online) : 3078 - 9613

Volume 2، Issue 1، Year 2026، pp.53-67

The Effect of Family Disintegration on Low Academic Achievement from the Perspective of Students of the Department of Islamic Education

Prof. Dr. Wafa Kadhim Salim Obaid Al-Zubaidi

Al-Mustansiriya University – College of Basic Education – Department of Islamic Education

Wafaa.kadem@uomustansiriyah.edu.iq

Received	Accepted	Published
2026/1/11	2026/3/9	2026/3/18

Abstract :

This study aims to identify the effect of family disintegration on declining academic performance from the perspective of third-year students in the Department of Islamic Education, Mustansiriyah University (2025–2026). The sample consisted of 45 students.

A 31-item questionnaire was used, with validity and reliability verified. Data were analyzed using Pearson correlation, weighted mean, and percentage weight. The highest and lowest thirds of items represent the results.

Key recommendations:

1. Use the study's indicators to improve student performance.
2. Strengthen the role of educational counselors to support students with family issues.
3. Adopt individual academic counseling for students facing family difficulties.

Proposed future studies:

1. Replicate in other departments of the College of Basic Education.
2. Study the effect of family disintegration on academic failure in the same department.
3. Conduct an evaluative study of the college's counseling centers.

مجلة الأمين للعلوم الانسانية

https://ajohs.edu.iq/index.php/AJH/index
ISSN (Print) : 3078 - 2538
ISSN (Online) : 3078 - 9613
Volume 2، Issue 1، Year 2026، pp.53-67

أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية

أ. د. وفاء كاظم سليم عبيد الزبيدي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية - قسم التربية الاسلامية
Wafaa.kadem@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2026/1/11	2026/3/9	2026/ 3 /18

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة(أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية)، وكانت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة من قسم التربية الإسلامية- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي2025 – 2026م، والبالغ عددها(45) طالباً وطالبة، وكانت اداة البحث (الاستبانة) فقد بلغت عدد فقراتها(31) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:(معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي) لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج البحث ، وتم تفسير الثلث الاعلى والادنى من فقرات (الاستبانة) كونها تمثل نتائج البحث، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها البحث الحالي ما يأتي:

1- الإفادة من المؤشرات التي أسفر عنها البحث الحالي لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة.
2- ضرورة تعزيز مهام المرشدين التربويين داخل القاعات الدراسية لمتابعة الطلبة الذين يعانون من المشاكل الاسرية.
3- اعتماد اسلوب الارشاد الاكاديمي الفردي لمتابعة حالات الطلبة الذين يعانون من الظروف الاسرية.

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام اخرى في كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر التفكك الاسري وعلاقته بالرسوب من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية
3- اجراء دراسة تقويمية لمراكز الارشاد في داخل الكلية.

المبحث الأول

التعريف بالبحث والحاجة إليه

أولاً: مشكلة البحث: الأسرة نظام اجتماعي متكامل ، لأنها الوسط الذي ينشأ فيها الفرد ، ويتلقى فيها المبادئ والقيم الاجتماعية والتوجيه والسلوك ، فضلاً عن أنها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيها الدروس والعبر السليمة ، ولكن ما نلحظه اليوم هو أن معظم الأسر تعرضت إلى العديد من المشاكل نتيجة الظروف الاجتماعية والتقلبات والتعقيد في الحياة ، وكذلك التطورات الحاصلة في المجتمع ، والتفكك الأسري هو أحد تلك المشاكل التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الحاضر ، وهو حالة من الخلل الوظيفي نتيجة لخلافات عائلية أو تخلي أحد الوالدين عن الادوار الاساسية المنوطة بها ، مما يؤدي إلى خلل وظيفي عام لعمل الأسرة ككل ، والذي يعرف في المفاهيم الاجتماعية بالتفكك الأسري ، ويشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيس للأسرة أذ ينخفض مستوى مساهمتها في عملية التنشئة الاجتماعية ، وفي بناء شخصية الفرد بصورة مستمرة ، وضبط سلوك الفرد وتوجيهه وفق متطلبات الحياة ، وهناك دراسات الميدانية والندوات تشير إلى أن التفكك الأسري من أخطر المشاكل الاجتماعية لما لها من تداعيات وآثار عميقة لا تقف عن حدود الأسرة ، بل تمتد إلى صلب المجتمعات وكيانها ، وهذه المشكلة تبدو خطورتها بشكل مباشر على نفسية الفرد وسلوكه وتوازنه النفسي ، وتمتد خطورتها نحو البيئة المدرسية التي يتفاعل معها الطالب ويعيش في احضانها خلال مراحل الدراسة والنتيجة تفرض اثارها على مستواه الدراسي(التائب،2024م،ص4)(زياد،2021م،98)(مكي،2022م) ، وهذا ما لاحظته الباحثة ايضاً من خلال عملها التربوي في التدريس هو ضعف مستوى بعض الطلبة ويعزى السبب احياناً إلى التفكك الاسري الذي يؤثر سلباً على مسيرتهم العلمية.

وتتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة نحو تشخيص اسباب التفكك الأسري والارتقاء بمستوى التحصيل العلمي الهادف ، وبذلك دعت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث الموسوم بمعرفة:(أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية).

ثانياً: اهمية البحث والحاجة إليه:

لاشك أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في نضج سائر البشر ورفع مستوى الوعي والثقافات والاخلاق بين بني الانسان ، وإذا نريد أن نرى المجتمع الافضل ونعيشه ، لابد أن نبدأ ببناء أسس وأصول تكوينية ، وذلك بالبدء بإصلاح الأسرة وحسن تربية الناشئة ، لكي ننتج إلى المجتمع أناساً واعين صالحين من حيث سائر جهات الكمال الانساني ، والاسلام بقانونه الخالد ودستوره الشامل أخذ كل ذلك بنظر الاعتبار ، وأهتم ببناء الأسرة اشد الاهتمام ، وأولاها من رعايته وتعاليمه الشيء الكثير ، وسعى إلى صياغته وصبها بأفضل وجه وأحسنه بالشكل الذي تنتج إلى المجتمع أفضل النتائج وتعطيه أفضل الأفراد ، ولا تحتاج هذه التشريعات في سبيل إنتاجها العادل وتطبيقها على المجتمع ، إلا ايمان المجتمع بها ومحاولة إطاعتها وامتثالها ، وان يضع كل فرد على ذهنه مسؤولية تطبيق تلك التعاليم بنصها وروحها وبسائر خصوصياتها لكي ينال اسرة طيبة ، ويحظى بأولاد طيبين ، ويعم الرفاه والتقدم في ربوع المجتمع الانساني(الصدر،1432هـ-2011م،ص10).

ومن الجدير بالذكر أن الإسلام قد رسم الصورة المثلى للأسرة المسلمة ، وحدد الاسس الشرعية لبنائها ، كما حدد خصائصها وحقوق أفرادها وواجباتهم ، ووضع الضوابط ورسم التشريعات التي تنظم العلاقات بين افرادها بما يكفل استقرارها ويحقق سعادتها ، وبين كل ما من شأنه أن يقوي بنيانها ويهدمه ، وما يحصنها من الاضطراب والانهيار ، فالحياة الاسرية حياة يضبطها التعاون والمحبة وروح المسؤولية والتضحية ، ولا تخلو تلك الحياة من المشاكل ، وقد يسود الصراع

والشقاق فيها فيعكر صفوها ويعرضها إلى التصدع والانهيار(السيد،2014م،ص62). والتفكك الاسري أحد العوامل والاسباب الذي يدفع الابناء إلى ممارسة العديد من السلوكيات التي تؤثر في حياتهم وتعيق مسارهم ، واحياناً يؤدي إلى تدمير المسار العلمي نتيجة تدني المستوى الدراسي وتحصيله ، وهذا قد يعزى إلى هذا التفكك الذي يحدث داخل الأسرة ، وتشير الادبيات والابحاث العلمية في هذا الصدد إلى: " أن الأسرة التي تعيش حالة الاستقرار ينعكس على حياة ابناءها ، ويعد عاملاً مهماً في تدني المستوى الدراسي لديهم ، فضلاً عن الانهيار والتفكك الذي يلحق بالأسرة كونها تعد البيئة الاجتماعية والثقافية الاولى التي يتفاعل معها الفرد إلى جانب المؤسسة التعليمية ، والانكسار الذي يحدث في الأسرة بمختلف اشكاله ينعكس سلباً على المستوى العلمي للأبناء ، إذ يدفع بهم هذا التفكك إلى عدم الاستقرار في بيئتهم الدراسية والاضطراب في سلوكهم وافعالهم"(صليحة ، 2010م،ص34) ، وكلما تميزت الأسرة بالتماسك والتكيف كلما نجحت في توافر البيئة التعليمية التي تساعد ابناءها على التحصيل الجيد ، فتوفر المرونة وإعطاء الحرية الكافية ، وتشجيع الاستقلالية واتخاذ القرار الصائب.

والمرحلة الجامعية تعبر عن نقلة كاملة من مرحلة إلى أخرى والتي تحتاج إلى تكثيف القدرات واستنهاضها وكدح ذهني وبدني للطالب، وهناك من لا يصل إليها بسبب مجموعة من المعضلات التي تعترضه وتمنعه من الوصول إليها ، والتفكك الاسري لدى البعض يعد عائقاً كبيراً امامهم ويعيق تحقيق طموحاتهم المستقبلية وإكمال التعليم ولا سيما التعليم الجامعي.

وبناءً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1- الكشف عن العوامل المؤدية إلى التفكك الاسري وعلاقتها بالمستوى الدراسي.
2- تعد المرحلة الجامعية الحد الفاصل للطالب ومن خلالها يتحدد المسار المهني له نحو بناء المستقبل.
3- تسهم الدراسية الحالية في إثراء المكتبة ببحث متواضع يضاف إلى البحوث في هذا المجال.
4- تشخيص المشاكل التي يعاني الطالب الجامعي منها في البيئة الاسرية وايجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثاً: هدف البحث: يتحدد هدف البحث الحالي بمعرفة:(أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية).

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1- طلبة قسم التربية الإسلامية المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2025-2026م.
2- الاستبانة النهائية التي ستعدها الباحثة لتحقيق هدف البحث الحالي التي تعد من أهم الادوات في الدراسة الحالية.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث:

1- التفكك الاسري:

التفكك في اللغة: فككت الشيء أي خلصته ، وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما ، وكذلك التفكيك(الجوهري، 1407هـ - 1987م، 1603/4) . وفك الشيء يُكُّه فكاً فانفك فصله(ابن منظور، 1414هـ - 475/10).

التفكك في الاصطلاح: هناك تعاريف عديدة للتفكك في الاصطلاح منها:

عرف أنه:" انحلال وتصدع وانهيار للبناء أو للروابط بين الاشياء أو الافراد"(السيد، 2014م، ص16).

وعرف أنه:" انهيار وحدة اجتماعية وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها"(بديوي، 2009م، ص168).

الاسرة في اللغة: الدرع الحصين ، وتأتي بمعنى القوة والشدة ، والاسرة: عشيرة الرجل وأهل بيته(ابن منظور، 1414هـ - 19/4).

الاسرة في الاصطلاح: هناك تعاريف عديدة للأسرة في الاصطلاح منها:

عرفت أنها:" وحدة اجتماعية تتصف بالإقامة المشتركة بين الزوجين والتعاون بين افرادها ، وتنشأ بينهم علاقات اجتماعية"(القرشي،1408هـ- 1988م،ص18).

وعرفت ايضاً أنها: "مجموعة من الاشخاص يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم ويعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون وفقاً لأدوار محددة"(رشوان، 2033م، ص21).

التفكك الاسري في الاصطلاح: هناك تعاريف عديدة للتفكك في الاصطلاح منها:

عرفت أنها: "نظام اجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة التي تحدث بها من التغيير في الشكل أو في سلوك واحد من افرادها"(الشربيني(ب-ت)،ص19).

وعرفت أنها: "سوء تكيف وتوافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر ولا يقتصر سوء هذه الروابط على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة ، بل يشتمل ايضاً علاقات الوالدين بأبنائها"(غيث، (ب-ت)، ص161).

وعرفت ايضاً أنها:" انهيار الأسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية المرتبطة بها نتيجة لفشل احد افرادها في القيام بدوره مع وجود النزعات مع عدم تكيف وتوافق الفرد مع الروابط العائلية والأسرية"(السيد، 3014م، ص17).

التعريف الاجرائي للتفكك الأسري: "انخفاض مستوى الترابط والانسجام داخل الأسرة لأسباب عديدة ، وتقاس من خلال اعداد استبانة(اداة البحث) تتضمن اثر تلك الاسباب على المستوى الدراسي لدى الطلبة"

2- **المستوى الدراسي:** هناك تعاريف عديدة للمستوى الدراسي في الاصطلاح منها:

عرف أنه:" مجموعة مرتبة تقوم بتحديد المجموعات وتصف البرامج التعليمية حسب المعارف والمهارات والمؤهلات التي تم تصميمها لنقلها"(مذكور، 1975م، ص35).

وعرف انه:" مقياس للأداء والتحصيل المعرفي والمهاري الذي يحققه الطالب خلال مدة زمنية محددة"(فليه، 2003م، ص72).

التعريف الاجرائي للمستوى الدراسي: يقصد به المرحلة التعليمية التي وصل إليها الطالب حسب السنوات الدراسية الرسمية ، والتي قد تتعرض هذه المرحلة إلى ضعف أو تدني في تحصيلها لأسباب عديدة، ويقاس هذا التدني بالاستبانة(اداة البحث) المعدة لأغراض البحث.

المبحث الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:الخلفية النظرية:

اولاً: مفهوم التفكك الاسري واسبابه ومراحله:

يعد التفكك الأسري مشكلة من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة في الوقت الحاضر ، إذ يعود إلى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ، ويبدو واضحاً في اضطراب العلاقة الزوجية ، واختلاف الثقافة والفكر والميول يؤثر على كل منهما على الآخر ، واصبح التفكك الأسري من العلاقات البارزة في الواقع الاجتماعي ، والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية

والضوابط الشرعية وما ارادة الله سبحانه في داخل الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد امثلة كثيرة على تصدع الأسر وغياب جو المودة والتعاون والرحمة (القاسم، 2018م،ص3) ، وهناك من يعتقد أن الاحداث الخارجية الضاغطة قد تؤدي إلى توحيد الآسرة ، وجعلها أكثر تماسكاً ، اكثر مما يؤدي إلى انهيارها ، ويتوقف ذلك على مدى نوافق الآسرة مع الازمة أو مدى الاستعداد لمواجهتها(الخولي، 1979م، ص112).

اسباب التفكك الأسري و انواعه: تتعدد اسباب التفكك الأسري كما تتعدد انواعه والعوامل المؤثرة فيه ، وهي اسباب متداخلة ومعقدة لا يمكن الالمام بكل جوانبها ، وسنحاول الاشارة إليها بإيجاز:

1- **الاسباب الاجتماعية:** هذه الاسباب تتعلق في المقام الأول بطبيعة البيئة الأسرية ، وذلك من خلال التماسك والتكيف أو الانحلال والتفسخ ، ومحدداتها هي حجم الأسرة ، وضعف التواصل والتفاهم ، والخلافات الزوجية المستمرة ، وغياب التربية المتوازنة وغيرها(الجابر وآخرون، 2001م، ص53)، وتمتد هذه الاسباب نحو البيئة الدراسية ذلك أن الأسرة والمؤسسة التعليمية هما كيان واحد يساعد على تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ، والتصدع الأسري والانكسار ينعكس بالسلب على تلك المؤسسة(التائب، 2023م، ص234).

2- **الاسباب النفسية:** هذه الاسباب تتعلق بالانهيار العاطفي للأسرة، وتتمثل في حالة من الاضطراب النفسي المزمنة أو العارضة التي يعاني منها افراد الأسرة، سواء الوالدين أو الابناء ، وتتعدد انواع هذه الاضطرابات من حالة الاضطرابات العقلية والنفسية والامراض المستعصية التي قد يصاب بها أحد أفراد الأسرة ، مما ينعكس سلباً على بقية افرادها، فتسود مشاعر الاحباط واليأس والقنوط من الحياة، فضلاً عن فتور العلاقة الأسرية (التائب، 2023م، ص234).

3- **الاسباب الاقتصادية:** ومن الاسباب المؤدية للتفكك الأسري هو الفقر الذي يحول دون تحمل تكاليف الأسرة ومتطلباتها، فضلاً عن انخفاض مستوى الدخل وعدم كفايته ، وهذا يعمل على توتر مستمر، ويزيد من احتمالية الصراع بين الزوجين ، وبطبيعة الحال هذا الامر يؤثر بشكل كبير على الابناء ومستواهم الدراسي(الجابر وآخرون، 2001م، ص54) .

4- **الاسباب الدينية:** ومن بين الاسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري هو ضعف الوازع الديني ، والجهل بالحقوق والواجبات الشرعية على سبيل المثال: القوامة وحسن العشرة ، وتراجع الالتزام بالقيم الاخلاقية والدينية كالانحراف في السلوك ، أو الخيانة الزوجية التي تنهي العلاقة بشكل مباشر، وأحيانا غياب الصبر والتسامح الاسري.

مراحل التفكك الأسري: هناك مراحل عديدة للتفكك الاسري، ونحول الاشارة إليها بإيجاز:

1- **مرحلة الكمون:** وهي مرحلة تكون محدودة ولا يمكن ملاحظتها والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا تتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.

2- **مرحلة الاستشارة:** هنا يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك والخوف ، وانهما مهددان وغير قانعين بالإشباع الذي يحصل عليه الطرف الأخر من الاستقرار العائلي.

3- **مرحلة الاصطدام:** هذه المرحلة يحدث فيها الاصطدام أو الانفجار نتيجة الانفعالات المترسبة ، وتظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة، ويكون الاحساس هنا متبادلاً بالتهديد رغم التفكك غير واضح بالنسبة للطرف الذي ليس له دراية بالموقف.

4- **مرحلة انتشار النزاع:** عندما يزداد التحدي والصراع والرغبة في الانتقام، فإن الامور تزداد حدة ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما ، ويكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة

الوصول إلى التسوية ، وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر ، ويزداد السلوك السلبي ، وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي أغلب نواحي الحياة الاخرى.

5- **مرحلة البحث عن حلفاء:** إذا لم يستطع الزوجان حل احد المشاكل بمفردهما يبحثان عن من يساعدهما في تحقيق ذلك ، وخصوصاً إذا استمر النزاع لمدة طويلة وتصبح الأسرة مهددة، فتكون هنا المرحلة الاخيرة وهي:

6- **مرحلة إنهاء الزواج:** وتكون عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافع والرغبة في تحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال ، فإنه تبدأ إجراءات الانفصال والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية وهنا يلجأ أحد الطرفين أو كليهما للقضاء(القاسم،2018م، ص13).

وهناك تصنيف آخر للمراحل التي تؤدي إلى التفكك الاسري وهي:

المرحلة الاولى: زيادة التوتر والمشاكل بين الزوجين.

المرحلة الثانية: إجراء محاولات متقطعة من الطرفين لحل المشاكل بينهما.

المرحلة الثالثة: شعور الاطفال بعدم الأمان والاستقرار.

المرحلة الر ابعة: التقديم بطلب الحصول على الطلاق.

المرحلة الخامسة: الوصول إلى الطلاق وهي مرحلة التفكك الاسري.(القراني وسهير،1425هـ - 2004م، ص53).

ثانياً: العلاقة بن التفكك الأسري والمستوى الدراسي: هناك علاقة قوية بين التفكك الأسري والمستوى الدراسي للأبناء، فكلما زاد حالات الطلاق والنزاعات والخلافات والعنف الأسري، انخفض المستوى الدراسي ، فالتفكك الأسري يسبب اضطرابات انفعالية ونفسية وخوف دائم وقلق مستمر، مما يؤدي إلى تشتت التركيز والانتباه، وكذلك ضعف الاستيعاب، ونقص الدافعية للتعلم، وتشير الدراسات والابحاث إلى أن السبب الرئيس في تدني المستوى الدراسي هو غياب الاستقرار الأسري ، والتفكك الأسري يؤدي إلى فقدان الرعاية التربوية ومتابعتها، وقد يؤدي هذا الفقدان وعدم الاهتمام بالطالب ومتابعة تربيته إلى الجنوح والمزالق التي يصعب تداركها فيما بعد، وربما يدفع التفكك الأسري بالفرد إلى نزعة من العدائية نتيجة عدم الاستقرار النفسي، فلا تأخذ الدراسة كل اهتمامه، بل ينصرف إلى الهرب من واقعه المرير.

المحور الثاني:الدراسات السابقة:

أولاً :عرض الدراسات السابقة:

1- **دراسة اسطفان 1995م:** هدفت الدراسة إلى معرفة (اثر الخلفية الاسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي) ، أجريت الدراسة في الاردن، وتكونت العينة من(435) طالباً وطالبة ، واعتمد الباحث (الاستبانة) اداة بحثه، وتكونت من (76) سؤالاً ، وتحقق من صدقها وثباتها، واستعمل الباحث وسائل احصائية عديدة منها: معامل التباين ، معادلة كرونباخ الفا، البرنامج الاحصائي Spss ، مربع كاي، لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

2- **دراسة بوعيشة وآخرين 2019م:** هدفت الدراسة إلى معرفة (علاقة التفكك الاسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين) ، أجريت الدراسة في الجزائر ، وتكونت العينة من(30) مراهقاً ، واعتمد الباحثون (مقياس) كأداة البحث، وتكونت من(26) بنداً ، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته، واستعملوا وسائل احصائية عديدة منها: معامل ارتباط بيرسون ، النسب المئوية، البرنامج الاحصائي Spss ، لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج البحث.

3- **دراسة زياد وسنون 2021م:** هدفت الدراسة إلى (علاقة التفكك الاسري والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ) ، أجريت الدراسة في الجزائر، وتكونت العينة من(80) تلميذاً وتلميذة ، واعتمد الباحثان (استمارة الملاحظة) اداة بحثهما، وتكونت

من(40) سؤالاً ، مقسمة على اربعة محاور ، وتحقق من صدقها وثباتها، واستعمل الباحثان وسائل احصائية عديدة منها: معادلة لوشيه ، النسب المئوية، البرنامج الاحصائي Spss ، لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

4- **دراسة سانو 2023م:** هدفت الدراسة إلى معرفة (التفكك الاسري واثره السلبي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في مدينة كوناكري) ، أجريت الدراسة في غينيا ، وتكونت العينة من(30) معلماً و(29) طالباً و(21) طالبة ، واعتمد الباحث (الاستبانة) اداة بحثه، وتكونت من (5) عبارات لكل محور من محاور الدراسة ، وتحقق من صدقها وثباتها، واستعمل الباحث النسب المئوية لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

ثانياً :موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية: في ضوء ما تقدم من عرض بعض الدراسات السابقة يتسنى للباحثة أن تستنتج ما يأتي:

1- الدراسات السابقة جميعها تدخل في نطاق الدراسات الوصفية المسحية ، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي.

2- تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف التي سعت الى تحقيقها ، فقد هدفت دراسة (اسطفان 1995م) إلى معرفة اثر الخلفية الاسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي، و دراسة (بو عيشة وآخرين2019م) هدفت إلى معرفة علاقة التفكك الاسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين، وأما دراسة (زياد وسنون 2021م) فقد هدفت إلى معرفة علاقة التفكك الاسري والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، و دراسة (سانو 2023م) هدفت إلى معرفة التفكك الاسري واثره السلبي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في مدينة كوناكري ، اما البحث الحالي فقد هدف إلى معرفة أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية.

3- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ، وقد تراوحت ما بين(30-435)طالباً وطالبة، في حين البحث الحالي (40) طالباً وطالبة.

4- اختلفت الدراسات السابقة في اداة البحث التي استعملتها لتحقيق هدف البحث ، إذ استعملت بعضها (الاستبانة) كما في دراسة(اسطفان 1995م) ودراسة(سانو2023م) ، بينما استعملت دراسة(بوعيشه وآخرين 2019م) (المقياس) ، ودراسة(زياد وسنون 2021م) استعملت(استمارة الملاحظة) ، أما البحث الحالي فقد استعمل (الاستبانة) لتحقيق اهدافه.

5- تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية ففي دراسة (اسطفان 1995م) استعملت معامل التباين ، معادلة كرونباخ الفا، البرنامج الاحصائيSpss ، مربع كاي ، ودراسة (بوعيشه وآخرين 2019م) استعملت معامل ارتباط بيرسون ، النسب المئوية، البرنامج الاحصائيSpss ، اما دراسة (زياد وسنون 2021م) فقد استعملت معادلة لوشيه ، النسب المئوية، البرنامج الاحصائيSpss ، ودراسة (سانو2023م) استعملت النسب المئوية أما البحث الحالي فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والاوزان المئوية لتحليل البيانات ونتائج البحث.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا المبحث الإجراءات التي قامت بها الباحثة، المتمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته، وبناء اداة البحث، فضلاً عن الوسائل الاحصائية لغرض تحليل نتائج البيانات، وهذه الاجراءات ما يأتي:

اولاً: منهجية البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة:(أثر التفكك الاسري في تدني المستوى الدراسي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية)، والمنهج المتبع لإجراءات البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي

لظاهرة معينة، ويصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً، وتبرز أهمية هذا الاسلوب من كونه يعد ركناً اساسياً من اركان البحوث العلمية (داود وانور، 1991م، ص161).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الإسلامية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية ، الذي تكون من(99) طالباً وطالبة، بواقع(59) طالباً، و(40)طالبة في الدراسة الصباحية، وبواقع(1) طالباً في الدراسة المسائية، والجدول رقم(1) ادناه يوضح ذلك، ووقع الاختيار بنحو عشوائي على (45) طالباً وطالبة تمثل حجم العينة الاساسية للبحث الحالي، وهي تشكل نسبة(80%).

جدول رقم(1)

عدد الطلبة في قسم التربية الإسلامية - المرحلة الثالثة

الدراسة	الذكور	الاناث	المجموع
الصباحية	58	40	98
المسائية	1	/	1
المجموع	59	40	99

ثالثاً: اداة البحث وبناؤها: إن انسب الادوات لتحقيق هدف البحوث الوصفية هي الاستبانة، وهي من اكثر الادوات استعمالاً للحصول على البيانات عن افراد العينة، فهي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة تامة، فضلاً عن أن الاستجابات تكون بسرية واقتصادية(ابو علام، 1989م، ص157)، وجاءت فقرات الاستبانة (31) فقرة.

رابعاً: صدق اداة البحث: من الشروط الاساسية التي يجب توافرها في اداة البحث هو الصدق، ويراد به القدرة على قياس ما وضع من اجله، فالأداة تكون صادقة إذا تمكنت من قياس مدى تحقيق عناصر العملية التعليمية التي وضعت من اجلها، ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً منها(ملحم،2000م،ص275). واستعملت الباحثة الصدق الظاهري عند تصميم الاستبانة، فقد عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين لبيان آرائهم ومقترحاتهم ، ومدى ملاءمة فقراتها وصلاحيتها، وكانت نسبة الموافقة عليها (90%) من آرائهم، وفي ضوء ذلك اصبحت عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (31) فقرة.

خامساً: ثبات اداة البحث: يراد بثبات اداة البحث هو اعطاء نتائج البحث نفسها تقريباً لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية محددة (ابو علام، 1989م، ص159)، واستعملت الباحثة اعادة تطبيق الاداة لقياس ثباتها، وطبقت على عينة من الطلبة البالغ عددهم(15) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين اسبوعين(الزوبعي ومحمد، 199م،ص30)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل ثبات الاداة(85%) ويلاحظ ان معامل الارتباط قوي.

سادساً: تطبيق اداة البحث: طبقت الباحثة اداة البحث بصيغتها النهائية يوم الثلاثاء الموافق2026/2/24م إلى 2026/3/10م على العينة الاساسية المشمولة بالبحث، واعطت التوجيهات للطلبة عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغت الباحثة الاستجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

سابعاً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي:

1- معامل ارتباط بيرسون:

ر = ن مجـ س ص – (مجـ س) (مجـ ص)

2 / | ن مجـ س2 – (مجـ س)2 (ن مجـ ص2 – (مجـ ص)2

(ســـمـــاره وآخـــرون،1989:

ص95)

2- الوسط المرجح= ت1×3+ت2×2+ت3×1

ت ك

3- الوزن المئوي=الوسط المرجح × 100

الدرجة القصوى

(هيكل ، 1966م،

ص23)

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، واعتمدت الباحثة في عرض النتائج وتفسيرها بترتيب فقرات اداة البحث تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي، والجدول رقم(2) يوضح ذلك، وسيتم تفسير الثلث الاعلى والادنى للفقرات على النحو الآتي:

جدول (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	اواف ق	اوافق لحدٍ ما	لا اوافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يساهم التفكك الاسري في زيادة غياب الطلبة للمحاضرات اليومية.	43	1	1	2،93	97،77
2	يعاني الطلبة من الاسرة المفككة من الاستعداد للامتحانات واجتيازها بنجاح.	42	2	1	2،91	97،03
3	يعمل التفكك الاسري على اعاقة الطلبة في الفهم والاستيعاب للمواد الدراسية.	37	6	2	2،91	97،03
4	يؤدي التفكك الاسري على ضعف تطوير مواهب الطلبة وابداعاتهم.	39	4	2	2،82	94،07
5	يولد التفكك الاسري الشعور بالإحباط لدى الطلبة.	36	7	2	2،75	91،85
6	يقلل التفكك الاسري من ثقة الطلبة بأنفسهم.	34	4	7	2،60	86،66

7	قلة الاستقرار الاسري يؤدي الى الاهمال وعدم المبالاة لدى الطلبة في دراستهم.	33	9	3	2،66	88،88
8	يعمل التفكك الاسري على الشعور بالقلق والارباك لدى الطلبة في حياتهم الدراسية.	34	5	6	2،62	87،40
9	يجد الطلبة صعوبة في التكيف ومتطلبات الدراسة بسبب الضغوط الاسرية.	35	3	7	2،62	87،40
10	يشعر الطلبة بالتشتت الذهني نتيجة المشاكل داخل الاسرة.	34	2	9	2،55	85،18
11	يؤدي التفكك الاسري الى فقدان الحافز لتحقيق النجاح.	32	3	10	2،48	82،96
12	يؤثر التفكك الاسري على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة.	31	3	11	2،44	81،48
13	يؤثر التفكك الاسري على ضعف قدرة الطلبة على متابعة واجباتهم الدراسية بانتظام.	30	2	13	2،37	79،25
14	يفتقر الطلبة الى بيئة مناسبة للدراسة داخل البيت بسبب المشاكل الاسرية.	30	1	14	2،35	78،51
15	يشعر الطلبة بعدم الرغبة في بذل جهد اضافي للدراسة.	28	4	13	2،33	77،77
16	ضعف مشاركة الطلبة الذين يعانون من المشاكل الاسرية في الانشطة الصفية.	26	5	14	2،26	75،55
17	يشعر الطلبة بعدم وجود من يتابع تقدمهم الدراسي.	25	7	13	2،26	75،55
18	يؤدي غياب المتابعة الاسرية الى تراجع الأداء الدراسي.	19	17	9	2،22	74،07
19	يفقد الطلبة الحماس للتفوق بسبب المشاكل الاسرية.	20	14	11	2،20	73،33
20	يقلل التفكك الاسري من دافعية الطلبة للدراسة.	14	15	16	1،95	65،18
21	يولد التفكك الاسري القيام بتصرفات غير سوية لدى الطلبة.	12	15	18	1،86	62،22
22	تؤثر المشاكل الاسرية على قدرة الطلبة على تذكر المعلومات واسترجاعها.	12	14	19	1،84	61،48
23	ينخفض مستوى انتباه الطلبة بسبب الانشغال بالمشاكل الاسرية.	12	9	24	1،73	57،77
24	يؤدي ضعف المتابعة الاسرية للطلبة إلى أن يتخذوا قرارات دراسية غير مناسبة.	10	12	23	1،71	57،03
25	يشعر الطلبة بالإرهاق النفسي مما يؤثر على تحصيله الدراسي.	15	16	14	1،68	56،29
26	يشعر الطلبة بعدم وضوح مستقبله الدراسي بسبب المشاكل الاسرية.	9	12	24	1،66	55،55
27	يؤدي التفكك الاسري الى قلة تركيز الطلبة اثناء الدراسة.	8	13	24	1،64	54،81
28	يزيد احتمال الرسوب لدى الطلبة من التفكك الاسري.	5	10	30	1،44	48،14
29	يميل الطلبة الى العزلة عن زملائهم نتيجة تراكم المشاكل الاسرية.	7	11	27	1،40	46،66
30	تؤثر الضغوط العائلية على قدرة الطلبة في مواجهة صعوبات الدراسة.	5	8	32	1،40	46،66
31	يتبنى الطلبة اتجاهات سلبية نحو الدراسة بسبب المشاكل الاسرية.	4	7	34	1،33	44،44

1-يساهم التفكك الاسري في زيادة غياب الطلبة للمحاضرات اليومية: أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن هذه الفقرة جاءت بالترتيب الأول بوسط مرجح (2،93) ووزن مئوي(97،77)، ترى الباحثة أن الغياب عن المحاضرات ينعكس سلباً على تحصيل الدراسي للطلبة، والناجم عن اسباب عديدة منها التفكك الاسري، فالبيئة الاسرية تعد من أهم المؤثرات في تحصيل مستوى ابنائها الدراسي، وهناك العديد من الدراسات والابحاث في هذا الصدد تشير إلى أن الخلافات الاسرية تشكل عاقاً أمام ابنائها وخصوصاً في التحصيل الدراسي، فالبيئة الاسرية المتكاملة التي يسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر إفرادها بالاستقرار والهدوء والراحة النفسية، مما يجعلهم على أتم استعداد للعمل والانجاز ومواصلة التحصيل الدراسي الجيد(ربيع،2022م،ص41).

2- يعاني الطلبة من الاسرة المفككة من الاستعداد للامتحانات واجتيازها بنجاح: جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني بوسط مرجح (2،91) ووزن مئوي(97،03)، السبب الرئيس هو أن الطلبة الذين يعيشون في ظل المشاكل الاسرية يعانون من صعوبات كثيرة منها الاستعداد للامتحانات، فلا يستطيع ابنائها التركيز على الدراسة بالشكل المطلوب، كما أن ضعف المتابعة من الوالدين وقلة الدعم والتشجيع يجعل الطالب أقل التزاماً بتنظيم وقته والاستعداد الجيد للامتحانات، فإن استقرار الأسرة وتوفير البيئة الهادئة والداعمة يعدان أساساً مهماً لنجاح الابناء وتفوقهم.

3- يعمل التفكك الاسري على اعاقة الطلبة في الفهم والاستيعاب للمواد الدراسية: حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث، إذ بلغ الوسط المرجح (2،91) ووزن مئوي(97،03)، ترى الباحثة أن التفكك الاسري يسبب ضغطاً نفسياً على ابنائها، وهذا الضغط يعيق التعلم ويحدّ من قدرتهم على التركيز والفهم، فكلما زادت الخلافات الاسرية قلت قدرة الطلبة على استيعاب المعلومات الدراسية ومتابعتها بشكلٍ فعّال، نتيجة تشتت الذهن والانشغال بتلك الخلافات، وتشير احدى الدراسات إلى أن غياب الترابط الاسري يؤثر على الاداء العقلي للطالب، فيضعف إدراكه وقدرته على استيعاب المعارف الدراسية، فضلاً عن ذلك كونه من الاسباب التي تؤدي إلى الانخفاض في مستوى التركيز لديه، لأن تركيزه في اغلب الاحيان يكون منصباً حول الخلافات الاسرية(التائب،2023م، ص236).

4- يؤدي التفكك الاسري على ضعف تطوير مواهب الطلبة و ابداعاتهم: جاءت هذه الفقرة بالترتيب الرابع، إذ بلغ الوسط المرجح (2،82) ووزن مئوي(94،07)، يعكس التفكك الاسري اثراً عميقاً على تطوير مواهب ابنائها وابداعاتهم، إذ يفقدون البيئة الداعمة التي تساعدهم على الابداع والتطور، ومن المعلوم أن صقل المواهب وتنميتها يحتاج إلى متابعة مستمرة وتحفيز متواصل، وإذا غاب هذا الدعم تتوقف تلك المواهب.

5-يولد التفكك الاسري الشعور بالإحباط لدى الطلبة: أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن هذه الفقرة جاءت بالترتيب الخامس بوسط مرجح (2،75) ووزن مئوي(91،85)، لاشك أن المشاكل الاسرية تلقى في ظلالها وآثارها على ابنائها، لانهم يفقدون أمنهم بسبب المشاكل والخلافات العائلية، ويصابون بالإحباط وينعكس ذلك على مستواهم الدراسي بشكلٍ واضح، وتؤكد الدراسات التربوية أن الاحباط ينشأ من مشاعر عدم اليقين وانعدام الأمن الذي ينبع من الشعور بعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الإنسانية، إذ ما علمنا أن مهام الأسرة تقف على اشباع الحاجات، ومنها حاجة النجاح والتفوق الدراسي، وبدون اشباع هذه الحاجات يعني أن الفرد يبقى في حالة الفشل والاحباط.

6- يؤدي التفكك الاسري الى قلة تركيز الطلبة اثناء الدراسة: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1،64) ووزن مئوي(54،81)، تعزى هذه النتيجة إلى أن الحالة النفسية للطالب تؤثر بشكل مباشر على تركيزه في الدراسة، إذ ينشغل ذهنه بالتفكير في الاوضاع داخل المنزل، ومع استمرار هذا التشتت يتراجع مستواه الدراسي بشكل ملحوظ، مما يبرز أهمية الاستقرار الاسري في دعم الطالب ونجاحه الدراسي.

7- يزيد احتمال الرسوب لدى الطلبة من التفكك الاسري: اشارت نتائج البحث الحالي إلى أن هذه الفقرة قد حصلت على وسط مرجح (1،44) ووزن مئوي(14،48)، يعتقد أن غياب الاستقرار الاسري يؤثر سلباً على المستوى الدراسي ويزيد من احتمالية الرسوب، والذين يعانون من التفكك الاسري يكونون أكثر عرضة للرسوب مقارنة بإقرانهم من الاسر المستقرة(دليلة،2024م، ص63)، ويستمد الفرد من أسرته الميول والاتجاهات والعادات، ويتأثر بما تهيؤه له الأسرة من اوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية، وهذا يؤثر في دافعيته نحو التعلم، وإذا استمد كل هذا من عند أسرته فذلك يساعده على النجاح بينما إذا لم يتعلم من أسرته فذلك يسبب له رسوباً دراسياً، واغلب الدراسات السابقة والابحاث (بوعيشة،2019م)(زياد وسنون،2021م)(ساتو،2023م)(التائب،2023م) تذهب إلى أن هناك علاقة بين التفكك الاسري وظاهرة الرسوب، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

8- يميل الطلبة الى العزلة عن زملائهم نتيجة تراكم المشاكل الاسرية: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1،40) ووزن مئوي(46،66)، تعزى هذه النتيجة إلى أن المشاكل الاسرية تستنزف طاقات ابنائها بشكل كبير، فالطالب الذي يعيش في ظل التوتر وعدم الاستقرار الاسري يحمل هذا العبء معه إلى البيئة الدراسية، بدلاً من أن يكون ذهنه حاضراً للتفاعل والتواصل أو المشاركة مع زملائه، والعزلة ليست سبباً بحد ذاتها، بل نتيجة مباشرة لتراكم الضغوط والمشاكل التي تؤثر في نفسية الطالب وسلوكه، وتشير الدراسات إلى أن الافراد الذين يعانون من التفكك الاسري وغياب التواصل داخل الأسرة يظهرون مستويات اعلى من الشعور بالوحدة والعزلة.

9- تؤثر الضغوط العائلية على قدرة الطلبة في مواجهة صعوبات الدراسة: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (1،40) ووزن مئوي(46،66)، ويعزى السبب الرئيس هو أن الضغوط الاسرية تضعف قدرة ابنائها على مواجهة صعوبات الدراسة، لأنها تؤثر على جوانب عديدة في آنٍ واحد، فمن الناحية الذهنية يؤدي التوتر المستمر إلى تشتت الانتباه وضعف الذاكرة، فتصبح من الصعب على الطالب التركيز في الشرح أو تذكر المعلومات، وبخاصة عند التعامل مع المواد الدراسية المعقدة، ومن الناحية النفسية تجعل الضغوط الطالب يشعر بالعجز أو الخوف من الفشل، فيفقد ثقته بنفسه، وعندما يواجه مادة دراسية صعبة قد ينسحب بسرعة لأنه يتوقع عدم الاجتياز منها، ومن الناحية السلوكية قد يلجأ الطالب إلى تجنب الدراسة أو المماطلة كطريقة للهروب من الضغط الاسري، مما يؤدي إلى تراكم المواد الدراسية وزيادة الصعوبة فيها.

10-يتبنى الطلبة اتجاهات سلبية نحو الدراسة بسبب المشاكل الاسرية: اشارت نتائج البحث الحالي إلى أن هذه الفقرة قد جاءت بالترتيب الاخير، فقد حصلت على وسط مرجح (1،33) ووزن مئوي(44،44)، إن المشاكل الاسرية قد تؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية عند الطلبة نحو الدراسة أي أن نظرتهم للتعلم تصبح غير ايجابية أو مليئة بالرفض وعدم الاهتمام، فحين يعيش الطالب في بيئة أسرية مضطربة تكثر فيها الخلافات أو غياب الدعم والتشجيع، فأنه يفقد الشعور بأهمية الدراسة أو قيمتها، وأحياناً يتراجع مستوى الطموح الدراسي أو قلة اندماجه في الدراسة لدى البعض، وقد يشعر أن ما يمر به في البيت أهم واثقل من واجباته الدراسية، فيبدأ بالنظر إلى الدراسة كعبء إضافي عليه.

المبحث الخامس

التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

1- الإفادة من المؤشرات التي أسفر عنها البحث الحالي لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة.

2- ضرورة تعزيز مهام المرشدين التربويين داخل القاعات الدراسية لمتابعة الطلبة الذين يعانون من المشاكل الاسرية.
3- اعتماد اسلوب الارشاد الاكاديمي الفردي لمتابعة حالات الطلبة الذين يعانون من الظروف الاسرية.
4- بناء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل والدعم النفسي بحيث يكون التدريسي مصدر توجيه وارشاد لطلبته.
5- انشاء قاعدة بيانات وبشكل سري للحالات التي تحتاج إلى دعم وبالتنسيق بين القسم والمرشد.

ثانياً: المقترحات: واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام اخرى في كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
2- عقد ورش وندوات في القسم وبشكل مستمر حول مهارات إدارة الضغوط الاسرية وبناء الاستقرار النفسي.
3- اجراء دراسة تقويمية لمراكز الارشاد في داخل الكلية.
4- اجراء دراسة لمعرفة اثر الارشاد الاكاديمي على تحصيل مستوى الطلبة.

المصادر والمراجع

1- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم(ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
2- اسطان، سامر اسكندر سعد، اثر الخلفية الاسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الاردنية،1995م.
3- بديوي، احمد زكي، معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، 2009م.
4- بوعيشه، آمال وآخرين، علاقة التفكك الاسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين(بحث منشور)، مجلة علوم الانسان والمجتمع، الجزائر، العدد3، المجلد8، 2019م.
5- التائب، هدى ميلود علي، التفكك الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتسرب المدرسي(بحث منشور)، المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 3، 2024م.
6- الجابر، امينة وآخرون، التفكك الاسري الاسباب والحلول المقترحة، قطر، ط1، 2001م.
7- الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد(ت393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ - 1987م.
8- الخولي، سناء، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1979م.
9- داود، عزيز حنا وانور حسين، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة، بغداد، 1991م.
10-دليلة، دوسي، التفكك الاسري وعلاقته بالرسوب المدرسي، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية، الجزائر، 2024م.
11-ربيع، آيات، غياب الطلبة المتكرر عن المدرسة واثره على التحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات(بحث منشور)، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية، المجلد2، العدد4، 2022م.
12-رشوان، حسن عبد الحميد، الاسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 2003م.
13-زياد، رويدي وسنون معاد، التفكك الاسري والتحصيل الدراسي(بحث منشور)، الجزائر، 2021م.
14-سانو، عمر، التفكك الاسري واثرة السلبي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية الفرنسية في مدينة كونا كري(بحث منشور)، مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية، المجلد2، العدد3، 2024م.
15-السيد، ابراهيم جابر، التفكك الاسري الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2014م.

16-الشربيني، زكريا ويسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1421هـ - 2000م.
17-الصدر، محمد محمد صادق، الاسرة في الاسلام، دار البصائر، بيروت، 1432هـ - 2011م.
18-صليحة، بن دلاج، التفكك الاسري وعلاقته بجنوح الحدث المراهق، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة العقيد آكلي محند اولحاج، الجزائر، 2010م.
19-فليه، فاروق عبيدة، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، مصر، 2003م.
20-القاسم، ميادة مصطفى، التفكك الاسري واثاره على المجتمع، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الانسانية، 2018م.
21-القرشي، باقر شريف، نظام الاسرة في الاسلام، دار الاضواء، بيروت، ط1، 1408هـ - 1988م.
22-القرني، محمد مسفر وسهير عبد الحفيظ الغالي، العلاج الاسري ومواجهة الخلافات الاسرية ، مكتبة الرشد، الرياض، 1425هـ - 2004م.
23-عاشور، وفا، الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل،(مذكرة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الوادي، 2015م.
24-غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (ب-ت).
25-مذكور، ابراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1975م.
26-ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2000م.
27-مكي، اسماء محمد، اسباب انتشار ظاهرة التفكك الاسري(ندوة توعوية)، العراق، جامعة بابل، 2022م.
28-هيكل،عبد العزيز فهمي : مبادئ الأساليب الإحصائية، دار النهضة،بيروت،ط1، 1966م.